مؤتمر المجلس الوزاري الافريقي ، الذي عقد في ١١ حزيران ١٩٧١ في اديس ابابا ، كما تمكنت من ادراجها مرة اخرى في جدول اعمال القمة الافريقية في ٢٢ حزيران ١٩٧١ في المدينة نفسها ، تحت بند « استمرار العدوان الاسرائيلي على دولة من دول المنظمة »(١١) .

وقبيل انعقاد مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية ، قام وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن بجولة استمرت اسبوعين في سبع دول في شرق افريقيا ووسطها ، زار خلالها كينيا وكونغو برازافيل والكامرون وغانا وليبيريا وشاطى العاج وسيراليون ، سعيا منه الى تعزيز الروابط والعلاقات مع هذه الدول ، وتداركا لاتخاذ اي موقف من قبلها معاد لاسرائيل او ماس بمصالحها ومطامعها ، في مؤتمر القمة الافريقية ، ومحاولا ايضا ايهام هذه الدول بأن اسرائيل تسعى الى السلام .

وحين عاد وزير الخارجية الاسرائيلي الى تل ابيب اعلن « ان جميع الدول التي زارها تعهدت بأن لا تتخذ اي موقف ، ولا تلتزم بأي بيان فيه انتقاد للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ » .

فهذه الدول « تتلقى مساعدات فنية وعسكرية من اسرائيل . ويوجد في بعضها خبراء اسرائيليون عسكريون يقومون بتدريب قواتها المسلحة ... كما أن اسرائيل تخرج في كل عام عددا من الضباط الافريقيين »(١٢) .

وخلال زيارته هذه ، تبرع ابا ايبن بعشرة آلاف ليرة اسرائيلية ، اي بنحو الف ومئتي جنيه استرليني كمساعدة لحركات التحرر الافريقية ، وذلك استجابة لمذكرة من يوثانث ، السكرتير العام للامم المتحدة ، متعلقة بنداء من منظمة الوحدة الافريقية بشأن تقديم مساعدات . لكن حركات التحرير في جنوب افريقيا رفضت التبرع الاسرائيلي واعتبرت أنه « يهدف الى التسلل الى افريقيا وحملها على تأييد الصهيونية العالمية » . وقد اتهمت اسرائيل بأنها دولة استعمارية توسعية وعنصرية(١٣) . كما ان ممثلي منظمات التحرير الافريقية المشتركين في موتمر القمة الافريقي رفضوا المنحة الاسرائيلية واقترحوا تقديم هذا المبلغ لمساعدة المنظمات الفدائية الفلسطينية(١٤) .

ومن الجدير بالذكر أن في جنوب افريقيا ١١٦ الف يهودي ، وهذه ثاني اكبر مجموعة يهودية في العالم بالنسبة لعدد السكان بعد نيويورك ، وقد جمع هؤلاء اليهود حوالي ١٢ مليون جنيه استرليني كمساعدة لاسرائيل في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧(١٥) .

ووافق مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية بالاجماع على قرار بشأن قضية الشرق الاوسط ، جاء بناء على اقتراح من رئيس السنغال والتثنية عليه من قبل رئيس زامبيا ، يطلب تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة ، ويؤكد ، من جديد ، تأييد رؤساء الدول والحكومات الافريقية للجمهورية العربية المتحدة في موقفها من قضية الشرق الاوسط ، كما يشيد بموقفها الايجابي من ممثل الامم المتحدة ، غونار يارينغ ، ويدين رفض اسرائيل التعاون مع الامم المتحدة . وقد طلب المؤتمر من رئيس الدورة بذل كل الجهود للعمل على تطبيق ما جاء في هذا القرار بشأن الشرق الاوسط . وقرر المؤتمر انشاء لجنة خاصة برئاسة مختار ولد داده ، رئيس جمهورية موريتانيا ،